

القاهرة تعالج البطالة بتنظيم نشاط مأكولات الشوارع

إطلاق مشروع «شارع 306»

يفرض التعامل بالدفع الإلكتروني



آفاق واعدة لنشاط عربات الأكل

النشاط يتوقف على مدى مراقبة تلك الأنشطة صحيا.

وتخصص قناة ناشيونال جيوغرافيك برنامجا عن مأكولات الشوارع حول العالم يعرض تجارب دول العالم في مأكولات الشوارع والإقبال الكثيف عليها، وفرص سياحة مأكولات الشوارع كرافد ترفيهي للساكنين.

وتقول منظمة الأغذية والزراعة (فاو)، إن الدراسات في البلدان النامية أظهرت أن ما بين 20 بالمئة إلى 25 بالمئة من إنفاق الأسرة على الأغذية يتم خارج المنزل. وأشارت إلى أن ذلك جاء نتيجة سرعة نمو المدن وعدم توافر مطبخ أو تسهيلات الطبخ لملايين من الناس، وهناك ملايين من العاملين الذين لا يعيشون في أسرة، كما أن هناك نسبة كبيرة من السكان تنتقل إلى المدن وخارجها للعمل، وهؤلاء جميعا يعتمدون على أغذية الشوارع.

وأكدت أن أغذية الشوارع تثير قلقا كبيرا، لأن سلامتها وإعدادها وعملية بيعها تجري بصفة عامة في ظروف غير صحية، ولا تتوافر المياه النظيفة والخدمات الصحية وتسهيلات التخلص من النفايات، وإضافة إلى ذلك تغير أغذية الشوارع أخطار تسبب عالية جراء الميكروبات واستخدام الإضافات الغذائية بشكل غير سليم والغش والتلوث البيئي.

ولفت حسن الشافعي، رئيس لجنة المشروعات الصغيرة بجمعية رجال الأعمال المصريين، إلى أنهم يسعون بالتعاون مع جهاز تنمية المشروعات الصغيرة، لمساندة الشباب في الحصول على تمويل لتأسيس مشروعات جديدة. وقال لـ"العرب" إن "الجهاز أبدى استعداده لتمويل المشروعات متناهية الصغر بما فيها مأكولات الشوارع، لتوفير فرص عمل للشباب الخريجين، بدلا من الانضمام إلى البطالة".

وتعد القاهرة قانونا لتنظيم مأكولات الشوارع، يشير إلى جواز قيام وحدات الإدارة المحلية أو أجهزة المدن بهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، بإصدار تصاريح مؤقتة لمدة عام قابلة للتجديد لإشغال الطرق العامة.

وبموجب القانون الجديد يدفع كل فرد يرغب في الحصول على ترخيص سيارة مأكولات في الشوارع رسوم إشغال للمحليات بنحو 170 دولارا في السنة. ووضع مشروع القانون عقوبات تصل إلى الحبس مدة لا تتجاوز شهرا وغرامة لا يتعدى حدها الأقصى 1200 دولار أو إحداهما، لكل من يقوم بتشغيل وحدة طعام متنقلة دون ترخيص، أو بيع أو تحضير أو إعداد الأطعمة عن طريق إحدى وحدات الطعام المتنقلة بالمخالفة لأحكام الترخيص.

وأوضح لـ"العرب"، أن تعميم فكرة الصناعة بمجلس النواب، على فكرة قائلا إن "يزنس الطعام من القطاعات التي تحتاج إلى تنظيم، فجمعه كبير جدا ويحتاج إلى ضمه إلى المنظومة الرسمية". وأضاف لـ"العرب"، أن تعميم فكرة يحد من انتشار ظاهرة الباعة الجائلين، لكن المشكلة في توفير برامج تدريب للشباب على طبيعة وكيفية التعامل مع جمهور المستهلكين. وتنتشر مأكولات الشوارع في جميع دول العالم تقريبا، لكن الفصل في

اتساع قلق في عجز الصناديق الاجتماعية التونسية

اتسعت مخاوف الأوساط الاقتصادية التونسية من تفاقم عجز الصناديق الاجتماعية، التي تعاني من مشاكل غير مسبوقة في ظل اقصر الخطط الحكومية المطروحة على حلول ترفيعية في مسار يتطلب معالجة جذرية لاختلالاتها المالية.

تونس - تزايدت خشية خبراء الاقتصاد في تونس من تواصل تفاقم العجز المالي للصناديق الاجتماعية، والذي بات يبنى بكارثة حقيقية لا أحد يمكن توقع نهايتها رغم الجهود المبذولة لإعادة هيكلتها. ورجح وزير المالية الأسبق حسين الديماسي خلال ندوة عقدت هذا الأسبوع أن يصل عجز الصناديق إلى ملياري دينار (نحو 710 ملايين دولار) بنهاية العام الجاري.

وقال الديماسي إن "هذا الرقم، الذي يناهز رقم معاملات شركات التأمين الخاصة في تونس، ضخم ومخيف، وإذا استمر الوضع على ما هو عليه فإن وضعية الصناديق ستكون أكثر مأساوية".

ويضم النظام الحالي 3 صناديق، حيث تذهب مساهمات موظفي الدولة والقطاع العام إلى الصندوق الوطني للتقاعد والحيلة الاجتماعية، بينما يقوم القطاع الخاص بدفع مساهمات القوى العاملة لديه إلى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

ولكن الأرقام قد تكون أكبر، حيث يقول المختصون إن إجمالي العجز المالي للصناديق الثلاثة قد يصل إلى مليار دولار، ما يطرح تساؤلات حول عدم إعلان الدولة بشكل صريح عن الأرقام الحقيقية والعمل سريعا على حل المشكلة. وفي حال استمرت خطوات إعادة هيكلة الصناديق تسير ببطء شديد، فإن توقعات الخبراء ترجح أن يبلغ العجز في صندوق الحيلة الاجتماعية نحو

ضربة جديدة لبوينغ بتعليق تحليق طائرات 737 أن جي

سيدني - تلقى عملاق صناعة الطائرات الأميركية بوينغ ضربة جديدة بعد أن تم إيقاف خدمات عشرات الطائرات من طراز 737 أن جي المستخدم بكثافة بعد اكتشاف تشققات في هيكلها.

وتأتي الخطوة بعد أشهر من تعرض طراز 737 ماكس للانتقاد وتوقف استخدامه من قبل شركات الطيران حول العالم بعد كارتي تحطم طائرتين أسفرتا عن مصرع 346 شخصا.

وقالت شركة كوانتاس الأسترالية أمس إنها منعت طيران هذا الطراز من التحليق بسبب تلك المشكلة، وأنه يتم تفحص 32 طائرة أخرى، مؤكدة للركاب أن لا داعي للقلق.

وأعلنت كوريا الجنوبية أنها منعت تسع طائرات من الطراز ذاته من التحليق في مطلع أكتوبر الماضي، بينها خمس طائرات تابعة للخطوط الجوية الكورية. ووفق بوينغ، فإن طائرة 737 أن جي هي نسخة سابقة منها هي 737 - 700 وهناك ثلاثة نماذج منها هي 737 - 700 و737 - 800 و737 - 900، وصنعت منها 6162 طائرة منذ إطلاقها في منتصف تسعينات القرن الماضي.

وكانت بوينغ أبلغت في بداية الشهر عن مشاكل في الجزء الذي يربط جناحي الطائرة بهيكلها. وإثر ذلك، أعلنت الوكالة الفيدرالية الأميركية للطيران أنها أمرت بإجراء فحص فوري على عدد من طائرات بوينغ 737 أن جي، بعد العثور على "تشققات هيكلية" في طائرة من هذا الطراز في الصين.

وطالبت الوكالة في مذكرة صادرة في الثالث من أكتوبر الماضي بإجراء عملية الكشف في 370 طائرة من طراز 737 أن جي بعد العثور على تشققات في هيكلها. وقال بوينغ إن "تسليم طائرة 737 أن جي بعد العثور على تشققات هيكلية" في طائرة من هذا الطراز في الصين. وكانت بوينغ أبلغت في بداية الشهر عن مشاكل في الجزء الذي يربط جناحي الطائرة بهيكلها.

وإثر ذلك، أعلنت الوكالة الفيدرالية الأميركية للطيران أنها أمرت بإجراء فحص فوري على عدد من طائرات بوينغ 737 أن جي، بعد العثور على "تشققات هيكلية" في طائرة من هذا الطراز في الصين. وكانت بوينغ أبلغت في بداية الشهر عن مشاكل في الجزء الذي يربط جناحي الطائرة بهيكلها.

اتساع قلق في عجز الصناديق الاجتماعية التونسية

وتبدو المؤشرات مفرزة رغم أن رئيس الحكومة يوسف الشاهد أصر مرارا على أن هناك حرصا جماعيا على تبني سياسة ترسخ نظام الحماية الاجتماعية، الذي يعد مكسبا للدولة في مسار إرساء العدالة الاجتماعية.

وكان الشاهد قال في وقت سابق هذا العام ناقشت مسألة الحماية الاجتماعية، إن "الحكومة تولي ملف إصلاح المنظومة الاجتماعية اهتماما كبيرا خاصة في ما يتعلق بالضمان الاجتماعي والصناديق الاجتماعية".

وقد اعتمدت السلطات مطلع ديسمبر الماضي البة أكثر حرصا تتبع للصناديق الاجتماعية استرداد مستحقاتها لدى المؤسسات والشركات في القطاعين العام والخاص.

وأشار وزير الشؤون الاجتماعية محمد الطرابلسي حينها إلى أن المستحقات المتراكمة للصناديق منذ سبعينات القرن الماضي تقدر بنحو 1.47 مليار دولار، منها 307 ملايين دولار لدى مؤسسات القطاع العام.

وأكد أن بعض تلك الديون بالإمكان استرجاعها، بينما لا يمكن استرداد البعض الآخر لأنه بات ديونا معدومة ومن الصعب الحصول عليها.

وتوضع الاستراتيجيات التنموية للحكومات المتعاقبة، حتى منذ عهد الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، في قصص الاتهام حيث أدت، وفق المختصين، إلى صعوبات في الإدماج المهني كما تتعدد الشركات المديونة للصناديق الاجتماعية.

وبدأت المؤشرات السلبية للصناديق تظهر منذ عقد من الزمن تقريبا، حيث حذرت الأوساط الاقتصادية حينها من تواصل العجز المسجل، الذي شهد تفاقما بالتوازي مع انخفاض نسب النمو بعد يناير 2011.

ضربة جديدة لبوينغ بتعليق تحليق طائرات 737 أن جي

وأوضح أن المجموعة سُرعت عمليات الكشف على الطائرات المتبقية البالغ عددها 32 ومن المفترض أنها انتهت أمس.

ومن بين شركات الطيران الأميركية الأربع الكبرى، وحدها ساوث وست رصدت أعطالا على ثلاث من طائراتها. وقال المتحدث باسم الشركة "نواصل العمل مع بوينغ لإصلاح هذه الطائرات الثلاث وليس لدينا تاريخ لعودتها إلى الخدمة".

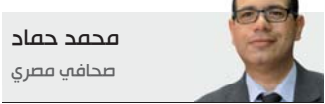
وكذلك أجرت شركة فيرجن إيرويز الأسترالية كسفا على طائراتها من الطراز ذاته والبالغ عددها 17 ولم تظهر فيها أي مشكلة، على ما أوضح المتحدث باسم هيئة الطيران المدني الأسترالية. من جهتها أعلنت شركة راين إير، أكبر مشغل في العالم لهذا الطراز من الطائرات إذ تملك أكثر من 450 بوينغ 737 - 800، أنها غير معنية بالمشكلة في الوقت الحاضر.

وأكدت في بيان أن "راين إير تواصل تفحص طائراتها عملا بمذكرة الطيران ولا تتوقع أن يؤثر ذلك على أنشطتها أو على جهورية أسطولها".

وأفادت شركة نورويجان للرحلات المنخفضة التكلفة التي تشغل 110 طائرات بوينغ 737 - 800، أن أسطولها "غير معني في الوقت الحاضر" بعمليات الكشف إذ أنه جديد، وكذلك الخطوط الملكية المغربية التي تشغل 36 طائرة بوينغ 737 أن جي.

أما ترانسافيا فرانس، فرع الرحلات المتدنية التكلفة لمجموعة "إير فرانس كيه.إل.أم"، فباشرت عمليات كشف على طائراتها البالغ عددها 38 من غير أن "يتم رصد أي خلل حتى الآن".

ولا تزال بوينغ تعمل على استعادة الثقة بطايرتها بعدما تبين أن حادثتي التحطم اللتين وقعتا العام الماضي مرت بخطان بنظام الي وظيفته منع سقوط الطائرة.



القاهرة - دخلت القاهرة في مواجهة صريحة مع مشكلة تنظيم أسواق الشوارع، وأطلقت مبادرة تحت اسم "شارع 306" بهدف فتح آفاق جديدة أمام عمالة الشباب ومساندتهم لتأسيس مشروعات تدر عليهم أرباحا اقتصاديا مناسبة.

وأُسست شركة تحيا مصر القابضة للاستثمار والتنمية من خلال ذراعها التشغيلي شركة أسواق مصر إكسبريس للتطوير والإدارة المشروع ليصبح أول سوق منظمة لبيع وجبات الطعام السريعة بدلا من سيارات الطعام مجهولة المصدر.

وقال مصطفى الجمل، المتحدث الرسمي باسم المشروع، في تصريح لـ"العرب"، إن "الشركة تستهدف تعميم التجربة على جميع محافظات البلاد".



وأضاف "نخطط لتدشين نحو 150 شارعا في أماكن مختلفة، وانتهينا من تدشين أربعة شوارع ونستهدف زيادتها لخمس شوارع قبل نهاية العام". وتقوم الفكرة على اختيار منطقة وتنميتها وتجهيزها بسيارات ومطاعم، وفق اشتراطات صحية تضمن تقديم وجبات سريعة لعشاقها بشكل آمن. ويعد "شارع 306" الذي انطلق في مناطق شيراتون بمصر الجديدة والذي بالجيزة وديمياط وطنطا، أول مكان بالبلاد لا يقبل التعاملات النقدية، وعلى الراغبين في تناول الوجبات السريعة القيام بشراء كارت شحن مسبق الدفع عبر الهاتف الخليوي، وفق خطوات مكتوبة.

ويوجد في كل شارع مكتبان أو أكثر لإرشاد رواد شارع 306 حول كيفية التعامل مع المطاعم الموجودة وأساليب الدفع الإلكتروني، وعند شراء الطعام يتم تسجيل رقم التليفون وكلمة السر لكل شخص، ثم يتم خصم قيمة الطعام تلقائيا من الرصيد المدفوع مقدما.

وتضمن تلك الخطوة تعزيز مفهوم الشمول المالي وزيادة كفاءة حركة النقود في النشاط الاقتصادي، فضلا عن تتبع مصادر الطعام.

وتكبد المطاعم الملوثة ومجهولة المصدر الاقتصاد المصري سنويا نحو 340 مليون دولار.